

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وما أنا عن تحصيل دنيا بعاجز ... ولكن أرى تحصيلها بالدنية ) .
  - وإن طاوعتني رقة الحال مرة ... أبت فعلها أخلاق نفس أبية ) .
  - وكما قلت عندما صرت إلى الاغتراب وألت .
  - ( تركت رسوم عزي في بلادي ... وصرت بمصر منسي الرسوم ) .
  - ( ورضت النفس بالتجريد زهدا ... وقلت لها عن العلياء صومي ) .
  - ( مخافة أن أرى بالحرص ممن ... يكون زمانه أحد الخصوم ) .
  - وكما قال بعض الأكابر من أهل الزمان الغابر .
- ( لا عار إن عطلت يداي من الغني ... كم سابق في الخيل غير محجل ) .
  - ( صان اللئيم وصنت وجهي ماله ... دوني فلم يبذل ولم أتبذل ) .
  - ( أبكي لهم ضافني متأوبا ... إن الدموع قرى الهموم النزل ) .
  - ( لا تنكروا شيبا ألم بمفرقي ... عجلا كأن سناه سلة منصل ) .
  - ( فلقد دفعت إلى الهموم تنويني ... منها ثلاث شدائد جمعن لي ) .
  - ( أسف على ماضي الزمان وحيرة ... في الحال منه ووحشة المستقبل ) .
  - ( ما أن وصلت إلى زمان آخر ... إلا بكيت على الزمان الأول ) .
  - ( عهد بالحمى لم أنسه ... أيام أعصي في الصباة عذلي ) .
- ويرحم الله ابن قلافس الإسكندري إذ قال في معنى التمني المصدري